جامعة عين شمس

كلية التربية النوعية

قسم الإعلام التربوي

رسالة دكتوراه بعنوان

الصورة الإعلامية للقائمين على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة في الأفلام العربية والأجنبية

إعداد الباحثة

سماح إبراهيم يوسف

المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي

تخصص (صحافة وإذاعة وتليفزيون – تربية خاصة)

إشراف

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.م.د/ أحمد نبيل أحمد
أستاذ الفنون المسرحية المساعد
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د/ عزة سعيد محمد
مدرس الفنون المسرحية (تربية خاصة)
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

1437 - 2016

مقدمة الدراسة

مقدمة

لقد أصبح تأثير وسائل الإعلام المختلفة حقيقة لا يمكن تجاهل تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة ، على مختلف فئات المجتمع تجاه كافة القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية ، والتي يتم التعرض لها من خلال مختلف المضامين الإخبارية والترفيهية والدرامية ، ويزداد ذلك التأثير بزيادة تكرار واتساق المضمون الذي تتبناه المؤسسات الإعلامية في اتجاه ما نحو فكرة أو قضية أو مشكلة أو حتى فئة ما من فئات المجتمع ، وبالتالي فإن كل ما ستبثه هذه المؤسسات من صور سيكون مُحملًا برسائل تعبر غالبًا عن الفكر الإعلامي السائد في هذه المؤسسة تجاه الموضوعات والقضايا المختلفة ، والتي ستختلف درجة تأثيرها على الجماهيروفق عوامل معينة بعضها يتعلق بالوسيلة والبعض الآخر يتعلق بطبيعة الجماهير المستهدفة ، والبعض الأخير يتعلق بقدرة المضمون على التأثير وإحداث التأثير المنشود في وجدان وأذهان جماهير المشاهدين .

وتعد الدراما التليفزيونية من أكثر المضامين الإعلامية تأثيرًا في وجدان الجماهير ، حيث يحتاج هذا الفن الدرامي إلى دراسات متعددة للوقوف على الطريقة المُثلى التي نستطيع بها أن نستخدم خصائصه الفنية في التنمية الشاملة لفئات المجتمع المختلفة ، حيث أن الدراما تعتمد على تقديم تفسيرات ، قد تكون غير قاطعة أو واضحة بشكل كامل ، ولكن فى النهاية تقدم الدراما تفسيرًا برؤية معينة لقضايا اجتماعية مختلفة في مجتمع ما [1].

حيث تتعلق التفسيرات التي تقدمها الدراما بحياة الإنسان والواقع الذي يعيشه ، إذ أن أكثر ما يجذب الجماهير للدراما بشكل عام ، هي تلك القضايا والمشكلات التي تتعلق بالجانب الإنساني ، والتي يجد فيها المشاهدين تنفيسًا عن مشكلاتهم ، أو التعرف على فئات أخرى تعيش معهم في المجتمع ، لم يسبق لهم مقابلتهم على أرض الواقع ، أو قد يجد مشكلات مشابهة لتلك التي يُعانى منها الجمهور المشاهد ، وربما تعد المشكلات التي يواجهها القائم على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من أهم المشكلات التي قد تتعرض لها فئة غير قليلة من فئات المجتمع ، على المستويين العربي والأجنبي .

---

[1] سعد لبيب، نحو ثمرات جديدة للدراما التلفزيونية، القاهرة، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، **مجلة الفن الإذاعي**، العدد 180، 2005، ص. ص 8:9.

وإذ تؤكد العديد من النماذج على أن القائمين على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة هم حجر الأساس في تنمية وتطوير قدرات المعوق [1]، حتى يصبح عضوًا فاعلاً ومنتجًا فى الجماعة ، وبذلك يظهر دور القائم على رعاية المعوق كمسئول عن تلبية هذه الاحتياجات ومواجهة تلك المشكلات ، وربما كانت " هيلين كيلر " من أبرز النماذج الإيجابية التى تعرضت لصورة القائم على رعاية المعوق دراميًا ، حيث استطاعت مُربيتها أن تجعل من هذه الفتاة الصماء البكماء نموذج يحتذي به [2] ، على الرغم من تعدد إعاقاتها وتنوع احتياجاتها ، حيث يعد تعدد الإعاقات من العوامل التي تضع عبئًا إضافيًا على القائم على رعاية المعوق ، إذ تؤكد نتائج الدراسات على أن درجة الإعاقة وطبيعتها وعدد أنواع الإعاقة التي يعانى منها الطفل ، كلها عوامل تُزيد من العوائق والمشكلات التي يواجهها القائم على الرعاية ، كما تزيد في نفس الوقت من احتياجه للدعم والمساندة [3] ، وعلى الرغم من تعدد القوانين والدساتير التي تصدر منذ الثمانينات في مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة على المستويين المحلى والعالمي ، إلا أن ما تم تفعيله من هذه الحقوق لذوى الاحتياجات الخاصة وذويهم على أرض الواقع ، يعد محدودًا وقاصرًا ، حتى على مستوى الدول المتقدمة [4].

ووفقًا لطبيعة الدراسة الحالية فإن الصورة الإعلامية التي يتم تقديمها عن القائمين على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة في كل من الدراما العربية والأجنبية ، لكل منها سمات وخصائص معينة قد تختلف نتيجة لاختلاف البيئة التي تم فيها إنتاج الصورة الإعلامية عن هذه الفئة ، والتي تحدد إلى حد كبير المناخ الذي يتمكن من خلاله القائمون على رعاية المعوق من تقديم خدماتهم له ، كما أنها تُعد عاملًا أساسيًا ومؤثرًا على نظرة المحيط الاجتماعي وتعامله مع القائمين على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ودرجة تقبل المجتمع لهم ، مما يؤثر على مستوى الرعاية المقدمة للمعوق في نطاق الأسرة أو المدرسة أو على مستوى المؤسسات المعنية كقائم على رعاية هذه الفئة ، وهو ما سيؤثر حتمًا على درجة ما يحرزه ذوى الاحتياجات الخاصة من نمو وتقدم وفقًا لطبيعة قدراتهم.

---

[1] عبد المحسن عبد المقصود سلطان، **دور المجتمع نحو أبناءه من ذوى الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة، دار العلم والثقافة، 2007، ص.118.

[2] Robert perks, **New Direction for parents of persons with Retardation or other Disabilities**, Arlington, Tex: ARC-National Headquarters, 1996, P.96.

[3] Alancar and Others, **The Hand Book of: Intellectual Disability and Clinical Psychology**, Practice Rout ledge, Second Edition, 2015, P .190.

[4] Peter Flank &Flynn, Disability **Law and Human Righ**t, Rout ledge Hand Book, Taylor and Francis Group, 2014, P.58.

الفصل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وهما :

- **المحور الأول: الدراسات التي تناولت صورة ذوى الاحتياجات الخاصة والقائمين على رعايتهم في الدراما والبرامج التلفزيونية.**

1) دراسة "رأفت رضوان أحمد" (2014) [1]:

بعنوان "**الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين**" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للمكفوفين ، وذلك من خلال تحليل الأفلام العربية المقدمة في التليفزيون المصري من خلال تحليل مضمون (24) فيلمًا عربيًاً تناولت شخصية الكفيف ، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن الصورة الذهنية للسمات السلبية أكثر من السمات الإيجابية التي تم تقديمها في الأفلام عينة الدراسة عن الكفيف ، كما جاء ترتيب المشكلات التي يُواجهها الكفيف جاءت كالتالي: (مشاكل عاطفية – اجتماعية – اقتصادية) ، كما أثبتت الدراسة أن الأفلام التي تم تقديمها عن الكفيف لم تنجح في حل المشكلات التي يواجهها الكفيف فعليًا في المجتمع.

2) " دراسة عزة جلال عبد الله " (2013)[2] :

بعنوان " **صورة ذوى الاحتياجات الخاصة في بعض الأفلام التي تبثها القنوات الفضائية ، وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة منهم** " ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة ، كما يتم عرضها في الأفلام بالتليفزيون المصري ، وتأثير هذه الصورة الإعلامية على مفهوم الذات لدى المعاق ، وقامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية على عينة من الأفلام التليفزيونية التي يتم عرضها على القنوات الفضائية ، وكذلك تطبيق استمارة استبيان على عينة من المعاقين ، حيث أظهرت أهم نتائج الدراسة التحليلية ، سيادة الموضوعات ذات القالب الاجتماعي في الترتيب الأول بنسبة 81.8%، كما جاءت أهم السلوكيات الإيجابية التي يتبناها المجتمع تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة في : قبول المعوق ، في حين تمثلت أهم السلوكيات السلبية من الآخرين في سيادة

---

[1] رأفت رضوان أحمد، الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، 2014.

[2] عزة جلال عبد الله ، صورة ذوى الاحتياجات الخاصة في بعض الأفلام التي تبثها القنوات الفضائية ، وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة منهم ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2013.

مظاهر القسوة والتهديد والإهمال والسخرية عند التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ، كما تم عرضها في الدراما ، أما عن أهم السلوكيات الإيجابية التي يتميز بها المعوق ، فتمثلت في الإحساس بالمسئولية وحسن التصرف ، في حين جاءت أهم السلوكيات السلبية له في ظهور سلوك الأنانية وعدم التعاون مع الآخرين في الوسط الاجتماعي .

3) دراسة "أشرف مصطفى شلبى" (2011)[1]:

بعنوان **"صورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المُبثة خلال التليفزيون "** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على صورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية والتي يتم عرضها على شاشة التليفزيون المصري، حيث سعت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو: ما الذي يمكن أن تعكسه مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية عينة الدراسة لصورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن إجمالي الأدوار الإيجابية التي تعرض للموهوب في الدراما العربية والأجنبية جاءت بنسبة (56.4٪) ، بينما الأدوار التي تجمع بين الإيجابي والسلبي بلغت (39.1٪) وجاءت الأدوار السلبية بنسبة (4.5٪).

4) دراسة "كوثر حسن جبريل" (2010) [2] :

بعنوان " **معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوهم"** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا المعاقين ، وكذلك الاتجاه السائد لمعالجة هذه القضايا ، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة على عينة تحليلية ممثلة للدراما التليفزيونية التي تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال تحليل (16) عمل درامي تم عرضهم في التليفزيون ، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة لم تحظ بظهور ومعالجة درامية على قدر أهميتها، حيث جاء التمثيل الدرامي في عينة الدراسة ضعيفاً بنسبة (11.8٪)، كما تصدرت الإعاقة البصرية باقي الإعاقات في درجة الاهتمام والتناول الدرامي بنسبة (53٪)، و جاء ظهورها بصورة نمطية إما لإضفاء جوانب الكوميديا على العمل الدرامي أو لترسيخ صورة نمطية للمعاق بصرياً ذو البصيرة النافذة.

---

[1] أشرف مصطفى شلبي ، صورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المُبثة خلال التليفزيون ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2011.

[2] كوثر حسن جبريل، معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2010.

5) **دراسة "محمد محمد رمضان شاهين" (2008) [1]:**

بعنوان **"صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الطفل المعاق المقدمة ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصري من خلال تحليل مضمون هذه البرامج ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام طريقة المسح بالعينة لعدد من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السمات الإيجابية التي ظهر بها الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة جاءت بنسبة (91,43٪) ، وتمثلت أهم هذه السمات الإيجابية في ظهور المعوق بصورة : المتعاون و المنظم وأخيراً النشيط ، كما جاءت الصورة سلبية وغير واضحة بنسبة (8,57٪)، في حين بلغت نسبة الرضا عن الصورة التي ظهر بها الطفل المعاق في البرامج التلفزيونية (77٪)، في حين جاءت نسبة عدم الرضا عن الصورة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة في التليفزيون (23٪) من إجمالي عينة الدراسة.

6) **دراسة "شيماء صلاح محمود عطا الله" (2008)[2]:**

بعنوان " **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك الإيثارى للأطفال العاديين تجاه إخوانهم المعاقين عقليـاً** " ، وهدفت الدراسة إلى تنمية السلوك الإيثارى لدى الأخوة العاديين تجاه إخوانهم من ذوى الإعاقة العقلية ، في محاولة للتخفيف من الضغوط التي تتعرض لها أمهات الأطفال المعاقين نتيجة تحملهن عبء رعاية المعوق بمفردهن والعمل على مشاركة الأخوة في تقديم الرعاية للطفل المعوق.

وتكونت عينة الدراسة من (40) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (9-12) سنة، توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أثر البرنامج الإيجابي في تحفيز أخوة المعوق عقليًا على القيام بسلوك جيد مع الطفل المعوق ، بالإضافة إلى ضرورة عمل لقاءات مع أسر المعوقين مع بعضهم البعض، حتى يشعر أخوة المعوق أنهم ليسوا وحيدين ، وأوضحت عينة الدراسة أهمية إبراز صورة إيجابية عن المعاقين وذويهم في وسائل الإعلام المختلفة .

7) **دراسة "على بن شويل القرنى" (2007) [1] :**

---

[1] محمد محمد رمضان شاهين، صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2008.

[2] شيماء صلاح محمود عطا الله، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك الإيثارى للأطفال العاديين تجاه إخوانهم المعاقين عقليًا، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2008.

بعنـوان "**اتجاهـات الإعلاميـين السـعوديين نحـو ذوى الاحتياجـات الخاصـة** " ، وهـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى اتجاهـات الإعلاميـين فـي المملكـة العربيـة السـعودية نحـو المعـوقين ، وعلاقتهـا بالصـور التـي ترسـمها وسـائل الإعـلام وتقدمها لهـذه الفئـة ، و اسـتخدمت الدراسـة المـنهج الوصـفي المسـحي وطبقـت علـى (141) مـن القـائمين علـى وسـائل الإعـلام المقـروء والمسموع والمرئي، وتم استخدام استبيان للكشف عن الصورة الذهنية لذوى الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المرئية ، أظهرت أهم نتـائج الدراسـة أن الاهتمـام بـذوي الاحتياجـات الخاصـة محـدود وضـعيف، كمـا جـاء التليفزيـون فـي مقدمـة الوسـائل التـي تهـتم بـالمعوقين يليـه الصـحف فالإنترنـت، وتصـدرت الإعاقـة الحركيـة بـاقي الإعاقـات فـي درجـة اهتمـام وسـائل الإعـلام ثـم صـعوبات الـتعلم فالإعاقـة السـمعية والعقليـة ، يليهـا التوحـد والإعاقـة البصـرية ، وأخيـرًا تشـتت الانتبـاه والنشـاط الزائـد ، كمـا جـاءت اجمـالى الاتجاهـات الإيجابيـة لعينـة الدراسـة تجـاه المعـوق (67,45 %) ، وإجمالي الاتجاهات السلبية (32.55 %).

8) دراسـة " شنيشـى وريكـو " "Shinishi satio and Reiko Ishiyama" (2005) " [(2)]**:**

بعنوان **"الأقليات غير المهتم بها : سوء صورة المعاقين فى الدراما اليابانية"** ، وهدفت الدراسة إلى تحليل صورة ذوى الاحتياجات فى الدراما اليابانية التليفزيونية للأعمال التي تذاع خـلال فتـرة ذروة وكثافـة المشـاهدة فـي خمـس شـبكات إذاعيـة مرئيـة تجاريـة فـي الفتـرة مـن (2002:1997) ، أشارت أهم نتائج الدراسة أن معظم الشخصيات التي تقوم بدور المعوقين من الإناث صغار السن ، كما أن التركيز كان بشكل أكبر في عرض الإعاقات على الإعاقة الجسدية، في حين لم تحظ الإعاقة الذهنية بالاهتمام الكافي، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قلة في الأعمال التي تتناول شخصيات ذوى الاحتياجات الخاصة ومن ثم فهم لا يظهرون بشكل كاف باعتبارهم فئة مهمة في المجتمع .

[(1)] على بن شويل القرني ، اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية، **المؤتمر السنوي السابع للجمعية الخليجية للإعاقة** ، بعنوان : الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة، البحرين، مارس 2007،ص .238: 251.

[(2)] Shinishi satio and Reiko Ishiyama, " **The invisible minority: under-Representation of people with disabilities in prime-Time TV dramas in Japan**", Journal of disability and society, vol. 20, No. L1 2005, P.P 437-457.

9) دراسة "سهير صالح" (2005)[1]:

بعنوان" **الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون"** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة البرامج التي يقدمها التليفزيون المصري للمعاقين أنفسهم ، وذلك من خلال تحليل محتوى البرامج المخصصة لهم، والتعرف على رأى المعاقين في المضمون المقدم عن الإعاقة ، واستخدمت الدراسة منهج المسح، كما تم تطبيق استمارة استبيان على (400) مفرده من المعاقين حركيًا وسمعيًا وبصريًا وذهنيًا، استخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون لتحليل البرامج التليفزيونية عينة الدراسة .

توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن نسبة (39.8٪) من عينة الدراسة ترى أن صورة المعاق المقدمة في المواد الدرامية بالتليفزيون تعرض صورة المعاق بشكل يُبالغ في تبعات وآثار الإعاقة ، كما أن نسبة (31٪) من عينة الدراسة ترى الصورة المعروضة عن المعاق غير واقعية على الإطلاق، كما أشارت نتائج الدراسة إلى رغبة المعاقين في أن توجه برامجهم التليفزيونية لمخاطبة جميع أفراد المجتمع بنسبة (74.8٪) ، وذلك لتُعرفهم بمعلومات عن المعاق .

10) دراسة "سلوى على بنزهرة" (2002) [2]:

بعنوان " **صورة المعاق في الثقافة والأدب العربي والإسلامي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط** " ، وتناولت الدراسة تصوير شخصيات المعاق في المواد الدرامية التي تعرض في التليفزيون في كل من مصر وتونس والمغرب والجزائر كانعكاس لثقافة هذه المجتمعات وتعريفها لمعنى الإعاقة في الثقافة العربية والإسلامية ، وتم تطبيق الدراسة على أحد الأفلام السينمائية المصرية وهو فيلم "الكيت كات" ، ليعبر عن دور الفن المصري في تقديم صورة المعاقين وتأثيره في شمال أفريقيا والعالم العربي ، واعتبرت الدراسة هذا الفيلم أحد أهم الأفلام التي حاولت كسر الصورة الذهنية النمطية للمعاقين بصريًا في العالم العربي والإسلامي ، كما تم اختيار أحد الأعمال التُونسية لعرض الاتجاهات الاجتماعية السائدة في تونس نحو الإعاقة ،وقد تم اختيار مصر وتونس باعتبارهما الدول الأكثر اهتمامًا بالإعاقة .

وأظهرت أهم نتائج الدراسة من خلال تحليل العملين الدراميين إلى انفصال المعاقين العرب والمسلمين عن مجتمعاتهم ، وحاجتهم للمزيد من المساعدات ، وربطت بين هذه الصورة

---

[1] سهير صالح إبراهيم، الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، 2005.

[2] Saloua Ali Benzahira, Representation of the disabled in Arab Islamic culture and literature from north Africa and the Middle East, **Ph.D. university of Minnesota**, 2002.

السلبية لهم وبين الظروف العامة التي يعيشون فيها، فَهم لا يحصلون على قدر كاف من التعليم والرعاية أو العمل المناسب ، ومن ثم فهم لا يستطيعون المشاركة وبالتالي يظلون على هامش المجتمع.

11) <u>دراسة " دايموند وكاثر " "Karen Diamond and Kather in R.Kenshge " (2002) [1]:</u>

بعنوان " **الأفكار والصور التي يقدمها برنامج شارع سمسم لمرحلة ما قبل الدراسة عن الأطفال المصابين بمتلازمة داون وذوى الإعاقة الجسدية** " ، واستهدفت الدراسة التعرف على الأفكار والصور التي اختزنها الأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة عن المعاقين جسديًا من خلال عرض برنامج عالم سمسم المخصص للأطفال، طبقت الدراسة على عينة اشتملت على (41) طفلاً ، واستخدمت المنهج التجريبي، حيث عُرض عليهم أجزاء من برنامج شارع سمسم الذي يتضمن شخصيات معاقة وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :اعتبر الأطفال عينة الدراسة أن الأطفال المعاقين غير قادرين على القيام بالأعمال العادية التي تطلب منهم، وأحياناً يقومون بها بصعوبة وعدم كفاءة وبشكل غير مُرض ، سجل الأطفال معرفة أكبر بالمعاقين حركيًا الذين يستخدمون الكرسي المتحرك أكثر من المعاقين ذهنيًا، حيث كان من نتائج الاهتمام بهاتين الإعاقتين في البرنامج عينة الدراسة فهم الأطفال عينة الدراسة لطبيعة الإعاقة الحركية بصورة أكبر باعتبار أن لها سمات ومظاهر أكثر وضوحًا من الإعاقة العقلية .

12) <u>دراسة " وولف سون وآخرون " "Wolf son, Kim and other," (2000) [2]:</u>

بعنوان " **صورة الأفراد ذوى الإعاقات في الأفلام الأمريكية** " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة التي ظهر بها المعاق في الأفلام الأمريكية من خلال تحليل هذه الأفلام على مدار مائة عام من (1890:1990) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :

- إن الأفلام المقدمة عن المعاقين لا يوجد فيها إلا تشابه بسيط في الخبرات والأساليب الحياتية للمعوقين بين كل من الأفلام المقدمة والواقع الفعلي للمعاق.
- إن هذه الصور السينمائية التي تم تقديمها تعمل على تدعيم وتعزيز وزيادة تجاهل المجتمع لهذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتي أصبحت أقلية تعانى من التمييز والتفرقة.

---

[1] Karen Diamond and Katter in R.Kenshge, Vignettes from seamsem street preschooler's ideas about children with down syndrome and physical disability, **journal of early education and development**, vol.13, No.4, October 2002, P.P. 407:433

[2] Wolf son, Kim and other, **film image of people with disabilities**, NJ, us: Laurence Erlbaum Associate, 2000.

- **المحور الثاني : الدراسات الخاصة بالضغوط والمشكلات التي يُواجهها القائمون على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة :**

13) **دراسة " ميادة أحمد مختار " (2016) [1] :**

بعنوان " **برنامج إرشادي لتحسين نوعية الحياة الأسرية لخفض حدة الانفعالات السلبية لدى أخوة المعاقين عقليًا** " استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للتعرف على الانفعالات السلبية لدى المراهقين من أخوة المعاقين عقليًا ، واستخدمت الباحثة المجموعة الضابطة والتجريبية ، والقياسات القبلية والبعدية ، وذلك بالتطبيق على (60) مراهق من أخوة المعاقين عقليًا الملتحقين بمدارس التربية الخاصة بمحافظة القليوبية ، في المرحلة العمرية من عمر (13: 18) عاما ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي يواجهها أخوة المعاق تمثلت في الانفعالات السلبية التي يعانى منها الأخوة نتيجة سيادة مشاعر القلق والخوف من المستقبل ، والقلق الاجتماعي الذي غالبًا ما يؤدى إلى الإحباط ، والحساسية المفرطة والإحساس بعدم الأمن وفقد الثقة بالنفس وتزايد مشاعر الغضب وعدم الرضا وأخيرًا الغيرة .

14) **دراسة " هاني عبد الحفيظ عبد العظيم " (2014) [2] :**

بعنوان " **فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني والنفسي لدى عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية** " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر عدم الرضا المهني لدى معلمي مدارس التربية الفكرية ، والتي أوضحت الدراسة تعدد مظاهرها متمثلة في عدم تقدير الآخرين لعمل معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة ، سوء التوافق النفسي والاجتماعي نظرًا لطبيعة الضغوط التي يتعرض لها المعلم في البيئة المحيطة بعمله ، بالإضافة إلى مخاوف لدى المعلم من التعرض للإساءة البدنية من ذوى الاحتياجات الخاصة في بعض مدارس التربية الفكرية .

---

[1] ميادة أحمد مختار، برنامج إرشادي لتحسين نوعية الحياة الأسرية لخفض حدة الانفعالات السلبية لدى أخوة المعاقين عقليًا، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2016.

[2] هاني عبد الحفيظ ، فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني والنفسي لدى عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2014.

15) **دراسة " عباس على خان وآخرون " (2013)[1]:**

بعنوان " **دراسة الترابط الأسرى في الأسر التي لديها طفل ذوى احتياجات خاصة** " ، وهدفت الدراسة إلى مقارنة علاقة الأشقاء في أسر الأطفال العاديين مع مثيلاتها في العائلات التي لديها طفل معاق عقليًا وسمعيًا ، تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من أمهات الأطفال المعاقين في مدينة (راشت) ، وقد قام الباحث باستخدام مقياس (شيفروراديجرتون) لتحديد جودة الحياة لدى الأشقاء الذين لديهم أخ معوق ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقات الأشقاء في الأسر الذين ليهم طفل معوق والأسر الذين ليس لديهم طفل يعانى من الإعاقة ، وقد استنتجت الدراسة أن الحياة في بيئة بها طفل معاق لا يُفسر وجود مشكلات نفسية أو سلوكية بين الأشقاء .

16) **دراسة " سحر محمد حمدان " (2012) [2] :**

بعنوان " **برنامج معرفي سلوكي لخفض الضغوط لدى آباء المعاقين عقليًا بدرجة شديدة** " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لآباء الأطفال المعاقين عقليًا من ذوى الإعاقة الشديدة ، وذلك بالتطبيق على عينة من آباء ذوى الاحتياجات الخاصة المترددين على مؤسسات الرعاية قوامها (100) مفردة ، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثة ، وتوصلت أهم نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي يُواجهها آباء الأطفال المعاقين عقليًا تمثلت في الشعور بالذنب ، عدم القدرة على تحمل مسؤوليات المعاق ، سيطرة مشاعر الخجل التي تؤدى إلى الانسحاب الاجتماعي للآباء .

17) **دراسة " جونسون Johnson" (2010) [3] :**

بعنوان " **الرضا المهني والكفاءة الذاتية والاحتراق النفسي في بيئة التدريس في مدارس التربية الخاصة** " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر الاحتراق النفسي في البيئة التعليمية داخل مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث استخدمت الباحثة طريقة المسح بالعينة ، من خلال التطبيق على مجموعة من معلمي مدارس التربية الفكرية بلغ عددهم (150) مفردة ، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى تزايد مظاهر الشعور بالاحتراق

---

[1] Abbas Ali& Others، Study of the family cohesion in families with mentally disable children، the world conference on psychology: counseling and guidance، proceeded social and behavioral sciences، 2013, p.p:749 -753.

[2] سحر محمد حمدان ، برنامج معرفي سلوكي لخفض الضغوط لدى آباء المعاقين عقليًا بدرجة شديدة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2012.

[3] Johnson , jop satisfaction ,self –efficacy burnout and path of teacher certification : predictors school teacher in Hong Kong , **Educational psychology** ,vol 30, no.2 ,2010,p.p : 139-156.

النفسي لدى عينة الدراسة ، حيث أوضحت النتائج تنوع أسباب مظاهر الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة نتيجة التعرض للعديد من الضغوط والمشكلات مثل : عدم الرضا عن المقابل المادي للعمل ، والمشكلات الاجتماعية المتمثلة في عدم تقدير المحيطين لطبيعة ومجهود العمل الذي تقوم به المعلمات ، بالإضافة إلى مشكلات قد تنشأ بين المعلم والمسؤل عن رعاية الطفل في البيت .

18) <u>دراسة "مناحي فلاح فهد عجيب" (2009)[1]:</u>

بعنوان "**الضغوط الأسرية كما تدركها أمهات الأطفال المعاقين**" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط الأسرية التي تصاحب وجود طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة في الأسرة كما تدركها الأمهات، ومدى اختلاف تلك الضغوط باختلاف نوع الإعاقة ، وذلك من خلال فروض الدراسة والتي تمثلت فيما يلي: تختلف الضغوط عند أسر الأطفال المعاقين باختلاف نوع الإعاقة (عقلية أو بصرية) وكذلك باختلاف جنس الطفل (ذكور – إناث).

وتكونت عينة الدراسة من (261) من أمهات الأطفال المعوقين عقليًا والمكفوفين من خلال تطبيق استبيان بطريقة فردية ، أوضحت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها أمهات الأطفال عينة الدراسة لصالح أمهات الأطفال المكفوفين ، وكذلك وجود فروق في الضغوط النفسية وفقًا لجنس الطفل لصالح الذكور للأمهات الذين لديهم أطفال مصابون بالإعاقة العقلية، في حين كانت لصالح الإناث لدى أمهات الأطفال المصابين بالإعاقة البصرية ، كما أوضحت الدراسة أن ترتيب الضغوط التي تتعرض لها الأمهات جاء كالتالي : الضغوط الاجتماعية يليها النفسية وأخيرًا المادية .

19) <u>دراسة " دعاء السيد حسن الراجحى " (2009)[2]:</u>

بعنوان " **الاضطرابات النفسية لدى أخوة الأطفال المعاقون من الجنسين** " ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير وجود طفل معاق عقليًا في الأسرة على مدى ما يُعانيه الأخوة من اضطرابات نفسية ، وتكونت عينة الدراسة من (120) مفردة تتراوح أعمارهم من (9-12) عام ، استخدمت الدراسة مقياس الاضطرابات النفسية للأطفال ، وكشفت أهم نتائج الدراسة عن تعدد مظاهر الاضطرابات النفسية لدى أخوة المعاق مثل القلق والتوتر والاكتئاب ، والتي تؤثر بالتالي على السواء الاجتماعي لأخوة الطفل المعاق .

---

[1] مناحي فلاح فهد عجيب، الضغوط الأسرية كما تدركها أمهات الأطفال المعاقين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2009.

[2] دعاء السيد الراجحى ، الاضطرابات النفسية لدى أخوة الأطفال المعاقين من الجنسين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، 2009.

20) **دراسة " مول روى وآخرون Mulroy &Others" (2008) [1]:**

بعنوان **" تأثير وجود أخ معوق ذهنيًا على الأخوة "** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الأخ المصاب بمتلازمة " داون" أو متلازمة " ريت" على الأخوة العاديين ، وأُجريت الدراسة على (327) من والدي الأطفال المعاقين عقليًا ، الذين أوضحوا أن أهم المشكلات التي تنتج عن وجود الأخ المعاق في حياة الأخوة العاديين تمثلت في قلة الوقت الذي يقضيه الوالدان مع الطفل العادي ، مما يقلل من فرص الاهتمام به ومواجهة مشكلاته ، بالإضافة إلى زيادة الأعباء والضغوط على الأخوة نتاج المشاركة في رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة .

21) **دراسة " مسعد نجاح الرفاعى "(2006) [2] :**

بعنوان **" مدى فاعلية برنامج ارشادى في خفض أعراض الإنهاك النفسي لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة "** ، وهدفت الدراسة إلى تحديد أعراض الإنهاك النفسي لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتكونت عينة الدراسة من (15) من معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيق الباحث لمقياس الإنهاك النفسي (من إعداد الباحث) على عينة الدراسة ، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى تزايد أعراض الإنهاك النفسي والتي تمثلت في (نقص الشعور بالانجاز ، الإنهاك البدني ، تبلد المشاعر ، ضعف العلاقات داخل بيئة العمل ، وأخيرًا الاستنزاف الانفعالي) .

22) **دراسة "سحر عبد العزيز القصبيى" (2006) [3]:**

بعنوان **"مستوى القلق وعلاقته بالرضا الوظيفي والتوكيدية لدى معلمات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية"** ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين مستويات القلق (عالي – متوسط – منخفض) وعلاقته بدرجة الرضا لدى معلمات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والإكلينيكي لدراسة بعض حالات القلق المرتفع والمتوسط والمنخفض ، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن وجود ثلاث عوامل تؤدى إلى القلق لدى معلم ذوى الاحتياجات الخاصة : العامل الأول هو القلق العام والثاني عامل المظاهر الفسيولوجية والتي تتمثل في الإرهاق الدائم والتوتر والانفعال ، والعامل الثالث

---

[1] Mulroy &Others ,the impact of having sibling with an intellectual disability , parental perspectives into disorder journal of intellectual disability Research ,vol 52 ,2008 ,p.p216: 229.

[2] مسعد الرفاعى ، مدى فاعلية برنامج ارشادى في خفض أعراض الإنهاك النفسي لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الآداب جامعة طنطا ، 2006.

[3] سحر عبد العزيز القصبيى ، مستوى القلق وعلاقته بالرضا الوظيفي والتوكيدية لدى معلمات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2006.